

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرد على بعض شبهه _ الإخوان المسلمون _ حول البيعة الحزبية

يقول السائل: أَشْكَلَ عَلَيَّ أَمْرٌ نَرْجُو مِنْكُمْ حَلَّهُ وَبَيَانِ الْحَقِّ فِيهِ:

1- وهو كيف يقال: إِنَّ الْبَيْعَةَ السَّرِيَّةَ لَدَى الْإِخْوَانِ بَدْعَةٌ، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ الْبَيْعَةَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ سُنَّةٌ وَتَبَعَةٌ، وَلِهَذَا تَذْهَبُ السَّرِيَّةُ وَمَا بَدَأَتْ الدَّعْوَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ فِي هِكَّةٍ إِلَّا سَرًّا.

2- يقول: لِمَاذَا يَكُونُ الْعَمَلُ لِلْإِسْلَامِ وَالِدَّعْوَةُ السَّلْفِيَّةُ بِطَرِيقَةٍ مَنَظَّمَةٍ وَمَتَقَنَةٍ تَنْظِيمًا أَوْ حَرَكَةً حَزْبِيَّةً.

3- يقول: الْهَدَفُ هُوَ نَشْرُ الدَّعْوَةِ وَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْوَسَائِلُ نَوْعًا مَا عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ السَّلْفُ.

4- يقول: إِنَّهَا ذَلِكَ بِسَبَبِ تَأَخُّرِ الزَّمَانِ وَبِئْتَةِ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ.

5- يقول: وقد قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.»

6- ويقول: الله يقول في كتابه: ﴿إِنَّ يَٰعَلَمِ اللَّهِ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾ [الأنفال:70]

ليلة الأربعاء 27 شعبان 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون